قال ابن جنى الاختيار في تحمله الرفع لانه جعل الحال فرحتي كالذي لحقتي هي
غير متحلة والنصب جائز على معنى الى ان لا تحمله يقول لو جربت الخيل عن حمله الى
اعدائك لسابق اليهم بنفسه لان همته اكثر كصنيع القتال ❁

أين البطاريق والحلف الذي حلفوا ... بمفرق الملك والزعم الذي زعموا

يقول اين ذهبوا وكيف تركوا يمينهم براس الملك واين ما وعدوه من انفسهم من القتال
والزعم كناية عن الكذب يعني ان كل ذلك كان كذبا ويروى البطارق وروى ابن
جنى بغير يا في الاصل بالياء ❁

ولّى صوارمه إكذاب قولهم ... فهنّ ألسنة أفواهها القمم

يقول ولى سيف الدولة سيوفه ان تكذبهم فيما قالوا من الصبر على القتال وكذبتهم
سيوفه بقطع روسهم وجعلها كالالسنة تعبر عن تكذيبهم ولما جعلها السنة جعل
روسهم كالافواه لانها تتحرك في تلك الروس حرك اللسان في الفم ❁

نواطق مخبرات في جماجمهم ... عنه بما جهلوا منه وما علموا

نواطق تفسير للمصراع الاخير من البيت الاول يقول سيوفه تخبرهم عن سيف الدولة
بما علموا منه من اقدامه وشجاعته وصبره في الحرب وبما جهلوا منه لانهم لم يعرفوا ما
عنده من الشجاعة تمام المعرفة ❁

الراجع الخيل محفاة مقوّدة ... من كل مثل وبار أهلها إرم

يقول هولاء الذين يرد الخيل عن غزواته وقد حفيت بكثرة المشي يقودها من كل
بلد مثل وبار في الهلاك وأهلها بادوا وهلكوا اهلاك ارم وليس يريد ان وبار كان
أهلها ارم بل يريد ان الديار التي ردها عنها خيله كانت كوبار خرابا واهلها كارم هلاكا
ووبار مدينة قد بعد الخراب يقال انها من مساكن الجن قال ابن جني وهي مبنية على
الكسر مثل حذام وقطام وارم جيل من الناس هلكوا يقال انهم من عاد ❁

كتلّ بطريق المغرور ساكنها ... بأن دارك قنّسرين والأجم

تل بطريق بلد بالروم وهو تفسير لقوله من كل مثل وبار كتل بطريق الذي غر
ساكنها بانك بعيد عنهم لا تقدر على قطع ما بينك وبينهم من المسافة وقنسرين
بالشام والاجم مكان بقرب الفراديس ❁

وظنهم أنك المصباح في حلب ... إذا قصدت سواها عادها الظلم

أي غروا بظنهم انك لا ترحل عن حلب لانك ان ارتحلت عنها وبعدت انقضت عليك

حلب

والشمس يعنون إلا أنهم جهلوا ... والموت يدعون إلا أنهم وهموا

أي جعلوا انك كالشمس تعم الاماكن وان كانت بعيدة وغلطوا فلم يعرفوا انك كالموت
الذي لا يتعذر عليه مكان ❁

فلم تتم سروج فتح ناظرها ... إلا وجيشك في جفنيه مزدحم

يقول

يقول لم تتم سروج فتح ناظرها الا وجيشك مزدحمة عليها جعل الصباح لها بمنزلة فتح الناظر

والنقع يأخذ حرّانا وبقعتها ... والشمس تسفر أحيانا وتلتثم

حران على بعد من سروج يعني ان الغبار وصل اليها لعظم الحرب وقال ابو العلا المعري
بقعتها بفتح البا قال وهي مكان أفيح يعرف ببقعة حران واجود ما قال فلان
ذكر البقعة بالضم هنا لا يحسن لان النقع اذا اخذ حرانا اخذ بقعتها وان لم تذكر

سحب تمر بحصن الران ممسكة ... وما بها البخل لولا أنها نقم

يعني جيش سيف الدولة وحصن الران من عمله يقول امساكها ليس بخلا وانما
اشفاق على دياره والنقم تصب على ديار الاعدا ❁

جيش كأنك في أرض تطاوله ... فالأرض لا أمم والجيش لا أمم

الامم القريب يقول بعدت الارض وطالت كانها تطاول جيشك الكثير
البعيد أطرافه وكلاهما كان طويلا فهذا يعدله ❁

إذا مضى علم منها بدا علم ... وإن مضى علم منه بدا علم

علم الارض هو الجبل وعلم الجيش معروف اي كلما قطع جبلا نبدا اعلام الجيش

وشزّب أحمت الشعرى شكائمها ... ووسّمتها على آنافها الحكم

للخيل

الشزب جمع شازب وهو الضامر من الخيل والشعرى من نجوم القيظ يقول
حميت حديد الجم حرارة الهوا حتى جعلت الحكم وهو جمع حكمة اللجام تسم انوفها

حتى وردن بسمنين بحيرتها ... تنشّ بالماء في أشداقها اللجم

أي حتى وردت الخيل بحيرة هذا الموضع وكرعت في الما فسمع للجمها نشيش في
اشداقها يريد انها كانت محماة فلما أصابها الما نشت ويريد انها اسرعت
تشرب الما على اللجم ❁

وأصبحت بقرى هنزيط جائلة ... ترعى الظبى في خصيب نبته اللمم

يقول أصبحت الخيل بقرى هذا المكان تجول للغارة والقتل والسيوف ترعى في
مكان خصيب من روس عدوان نبت ذلك المكان الشعور والمعنى ان السيوف
تصل من الروس الى الشعر كما يصل المال الراعي في البلد الخصيب ❁

فما تركن بها خلدا له بصر ... تحت التراب ولا بازا له قدم

الخلد ضرب من الفار ليست لها عيون يعني ان اهل الروم كانوا قسمين قسم دخلوا
المطامير وقسم توقلوا في الجبال واعتصموا بها كالبازي يطير على الجبل
فمن دخل الاسراب خلدا ذات اعين والذين تحصنوا بالجبال بزاة لها اقدام
لانه يريد بالغير بعين ناسا والمعني ما تركت السيوف انسانا دخل المطامير تحت الارض
فصار كالخلد ولا من تعلق برأس الجبل فصار كالبازي الا اهلكته ❁

ولا هزبرا له من درعه لبد ... ولا مهاة لها من شبهها حشم